

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: إنذار حريق واحد يثير القلق في هاوت أويلي

الكونغو الديمقراطية تكافح إزالة الغابات: إنذار حريق واحد يثير القلق في هاوت أويلي

التقرير

في تطور حديث، أبلغت منطقة هاوت أويلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن حادث حريق في 17 يناير 2025، مما يضيف إلى المخاوف المتزايدة بشأن إزالة الغابات في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الكونغو الديمقراطية فقداناً ملحوظاً للغطاء الشجري بسبب الزراعة المتنقلة بشكل أساسي، والتي تمثل الغالبية العظمى من أسباب إزالة الغابات.

تكشف البيانات عن نمط مستمر لفقدان الغطاء الشجري، حيث تعد الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي، يليها التحضر والغابات والحرائق. من عام 2001 إلى عام 2023، كان فقدان الغطاء الشجري الناجم عن الزراعة المتنقلة مهيمناً بشكل ساحق، مما يشير إلى حاجة ماسة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة. كما ساهم التحضر في فقدان، ولكن بدرجة أقل.

كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري على مر السنين سلبياً، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 6 ملايين هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 3.55% في الغطاء الشجري. لا يؤثر هذا الفقدان فقط على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة ولكن له أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون وتغير المناخ.

إنذار الحريق الوحيد في هاوت أويلي، على الرغم من أنه قد يبدو طفيفاً، هو تذكير صارخ بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها الكونغو الديمقراطية. يؤكد على أهمية معالجة الأسباب الجذرية لإزالة الغابات وتنفيذ استراتيجيات حفظ فعالة للحفاظ على موارد الغابات الشاسعة في البلاد.

